الخاتمة:

اتضح من خلال مختلف عناصر هذا البحث أن هناك عوامل كثيرة تضافرت لإبراز الهوية العمرانية لمركز المدينة وسبب ذلك راجع إلى الموقع الاستراتيجي الهام الذي يحتله مركز المدينة.

ويعتبر موضوع الهوية العمرانية موضوعا صعبا إلى انه يبقى من أهم المواضيع الواجب دراستها وتسليط الضوء عليها في وقتنا الحالي و هذا ليس من الجانب العمراني فقط بل من اجل المحافظة على الخصوصية و التميز في ظل العولمة التي تمتد إلى كل الميادين.

بحيث يبقى لمركز المدينة مستوى حضري ومكانة راقية, و ذلك بأهميته التاريخية من الدرجة الأولى و أهميته الاقتصادية و الإدارية من الدرجة الثانية إلى انه يعتبر مكان لممارسة مختلف النشاطات وهو القلب النابض و الشريان الرئيسي في المدينة.

ومن خلال الدراسة التحليلية لمركز المدينة تبين لنا أن مركز مدينة بشار يعاني من طمس في هويته العمرانية ذلك من خلال المشاكل التي يعانيها مركز المدينة و نخص الذكر بنسبة و شكل و نمط السكنات و الواجهات الصماء و قلة المساحات الخضراء و على ضوء هذه الدراسة قمنا بتحديد بعض النقائص التي نرى أنها قريبة من الواقع و قابلة للانجاز و التي راعينا فيها الحفاظ على الجانب التاريخي و النمط الإسلامي للمنطقة من جهة و الجانب الاقتصادي و الإداري للمركز من جهة أخرى.

وهذه الحلول المقترحة لا تعني أنها نهائية بل قابلة للدراسة وإعطاء البدائل وخاصة على المشاريع التنفيذية وفي الأخير نأمل تكون هذه الدراسة قد وضحت ولو جزءا بسيط من الهوية العمرانية التي فقدها مركز المدينة.